

الأغاني

ذكر مسافر ونسبه .

مسافر بن أبي عمرو بن أمية ويكنى أبا أمية وقد تقدم نسبه وأنساب أهله وأمه آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي أم أبي معيط أبان بن عمرو بن أمية وأبو معيط ومسافر أخوان لأب وأم وهما أخوا عمومتهما أبي العاصي وأخويه من بني أمية الذين أمهم آمنة لأن أبا عمرو تزوجها بعد أبيه وكان سيذا جوادا وهو أحد أزواد الركب وإنما سموا بذلك لأنهم كانوا لا يدعون غريبا ولا مار طريق ولا محتاجا يجتاز بهم إلا أنزلوه وتكفلوا به حتى يطعن .

وهو أحد شعراء قريش وكان يناقض عماره بن الوليد الذي أمر النجاشي السواحر فسحرتة فمن ذلك قول عماره .

(خُلِقَ الْبَيْضُ الْحَسَّانُ لَنَا ... وَجِيَادُ الرَّيْطِ وَالْأُزُرُ) .

(كَابِرًا كَذًّا أَحَقَّ بِهِ ... حِينَ صَيَغَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .

وقال مسافر يرد عليه .

(أَعُمَّارَ بْنَ الْوَلِيدِ ... يَذْكُرُ الشَّاعِرُ مَنْ ذَكَرَهُ)